الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية

مروة السيد محمد أبوحجازية
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة الزقازيق
Marwa2008k@gmail.com

أ.د/ محمد عبد المؤمن حسين
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية- جامعة الزقازيق

د/عبده علي عبده سليمان
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي إعداد مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لدي طلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق- ثبات)، والتعرف علي مستوي الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لدي طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك التعرف علي تأثير كل من النوع ومحل الأقامة والتفاعل بينهما في درجة الأمن النفسي (كَسمة- كحالة)، وتحقيقاً لهذا الهدف أجري البحث علي عينة قوامها (٣٥٧) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، بمحافظة الشرقية، تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٨) عامًا، بمتوسط زمني (١٦,٤)، وانحراف معياري (١,٠٧)، وأوضحت النتائج أن مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) يتكون من أربع أبعاد رئيسية وهي: مواجهة المخاطر، وتقدير الذات، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، وبمؤشرات ثبات عالية؛ تراوحت بين (٠,٧٢٨- ٠,٨٤٢) للأبعاد و(٠,٨٦٧) للدرجة الكلية باستخدام ألفاكرونباخ لمقياس الأمن النفسي (كَسمة)، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، وبمؤشرات ثبات عالية؛ تراوحت بين (٠,٧٩٢- ٠,٨١٩) للأبعاد و(٠,٨٢٥) للدرجة الكلية

باستخدام ألفاكرونباخ لمقياس الأمن النفسي (كحالة)، وتم التحقق من أدلة صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وتشير النتائج عن التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس مما يؤكد أن المقياس صالح للأستخدام، ويمكن استخدام المقياس والاطمئنان لنتائجه باعتباره أداة تشخصية تتميز بصدق وثبات مرتفعين، كما أوضحت النتائج أن مستوى درجات طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد الأمن النفسي (كحالة) (تقدير الذات) كان مرتفع، ومستوى درجاتهم في أبعاد الأمن النفسي (كحالة) (مواجهة المخاطر، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياس) كان متوسط، وجاء مستوى درجاتهم في أبعاد الأمن النفسي (كَسمة) (مواجهة المخاطر، وتقدير الذات، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياس) كان متوسط، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأمن النفسي (كحالة) لصالح الإناث من الريف، وعدم وجود تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع (ذكور- إناث)، ومحل الأقامة (ريف- حضر)، والتفاعل بينهما في تأثيرهم المشترك علي أبعاد الأمن النفسي(كحالة) حيث كانت قيمة "ف" غير دال إحصائيًا، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع (ذكور- إناث)، ومحل الأقامة (ريف- حضر)، والتفاعل بينهما في تأثيرهم المشترك علي الأمن النفسي(كَسمة) حيث كانت قيمة "ف" غير دال إحصائيًا، وتم تفسير النتائج وتقديم التوصيات في ضوء تلك النتائج.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الأمن النفسي (كَسمة- كحالة)، طلاب المرحلة الثانوية.

Psychometric properties of the psychological security scale (as a trait and state) in Secondary Stage Students

Abstract:

The current research aims to design a measure of psychological security (as a trait state) among secondary school students, and to validating the psychometric properties both (validity - reliability), and to identify the level of psychological security among secondary school students, as well as to identify the impact of each of both gender and the place of residence, and the interaction between them in the degree of psychological security, the research was conducted on sample of (357) male and female secondary school students, in Al-Sharqiyah Governorate, aged (15-18) years with an average of (16,4), and a standard deviation (1,07). The results showed that the psychological security scale (as a trait - as a state) consists of four main dimensions: facing risks, self-esteem, psychological compatibility, and social compatibility. The scale has a high degree of internal consistency and high reliability indicators. It ranged between (0,842-0,728) for the dimensions and (0,867) for the total score using the Cronbach's Alpha for the Psychological Security Scale (as a trait). The scale has a high degree of internal consistency and high reliability indicators. It ranged between (0,819-0,792) for the dimensions and (0,825) for the total score using the Cronbach's Alpha for the Psychological Security Scale (as a state), and evidence of the validity of the scale was verified using confirmatory factor analysis, and the results shows the validity of the psychometric properties of the scale, which confirms that the scale is valid for use, and that the scale can be used and its results can be reassured as a diagnostic tool characterized by high validity and reliability. The results also showed that the level of grades of

the sample of secondary school students In the dimensions of psychological security (as a state) self-esteem were high, and the level of scores In the dimensions of psychological security (as a state) facing risks, psychological adjustment, social compatibility, and the total score of the scale was average level, and their level of scores In the dimensions of psychological security (as a trait) facing risks, self-esteem, psychological compatibility, social compatibility , and the total score of the scale, the level is moderate, as the results showed that there were statistically significant differences (0.05) between males and females in the total degree of psychological security (as a state) in favor of rural females , and the absence of a statistically significant effect for both gender (males - females) and place of residence (rural - Hadar), and the interaction between them in their joint effect on the dimensions psychological security (as a state), where the "F" value was not statistically significant. The results also showed that there were no statistically significant differences in the effect of gender (males - females),place of residence (rural - urban), and the interaction between them in their joint effect on psychological security (as a trait), where the "F" value was not statistically significant, the results were interpreted and recommendations were presented in those results.

Keywords: Psychometric properties-Psychological security (as a state - as a trait)-Secondary Stage Students.

مقدمة

تعتبر المرحلة الثانوية أكثر مرحلة يتعرض فيها الطلاب للمشكلات لأنها مرتبطة ارتباط وثيق بمرحلة المراهقة، وبما يمرون بمراحل دراسية متتالية التي تدخل الطالب في دوامة خوف وتوتر من الفشل في الدراسة أو قلق من الامتحان أو القلق من مواجهة صعوبات الحياة، والتي تعد حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف التي تصيب الفرد عامة، وطلاب المرحلة الثانوية خاصة باعتبارها شريحة هامة في المجتمع ، ويتطلب من طالب المرحلة الثانوية أن يتخطي هذه التحديات ليكون لديه قدرة علي التعامل الإيجابي مع هذه الإحباطات، وتنظيم انفعالاته لعبور هذه المرحلة بسلام، والوصول إلي السلام النفسي الداخلي وهذا يختلف من طالب لآخر.

ويُعَدّ الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، وواحدًا من أهم الحاجات للسلوك البشري ويصاحب ذلك النمو النفسي الطبيعي والتوافق والصحة العقلية، فالشخص الأمن هو من يشعر أن حاجته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضه للخطر، ويكون في حالة توازن أو توافق أمني (وفاء خويطر، ٢٠١٠: ١٣).

اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني التي من بينها دافع الأمن، ومن أشهر هؤلاء ماسلو "Maslow" الذي قسم دوافع السلوك الإنساني وجعلها في شكل هرم قاعدته الأساسية الحاجات الفسيولوجية تليها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للحب والحاجة للتقدير الذات (سامية إبريعم،٢٠١١: ٢٥٢).

ويذكر"Taormina & Sun"(2015:174) أن الأفراد ذوي الأمن النفسي المرتفع لديهم مستوى مرتفع من الثقة، ولديهم ثقة في أنفسهم Self Confidence وفي الآخرين، ويشعرون بمستوى منخفض من القلق، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر اجتماعية ويندمجون بشكل نشط في العلاقات مع الآخرين. كما أنهم

لايدركون العالم ولا الآخرين كمصدر تهديد لهم، ولا تسبب لهم سلوكيات الآخرين أي أذى بسهولة (Afolabi & Balogun,2017:249).

ويضيف"السيد عبد العال"(٢٠١١: ٢٩٢) أن الأمن النفسي يساعد على تنمية الثقة بالنفس، ورفع الكفاءة الذاتية، وزيادة الصلابة النفسية للإنسان، وتقوية المناعة النفسية والجسمية في مواجهة المواقف والأحداث، والقدرة على ضبط النفس، والتمتع بالنضج الانفعالي، وظهور الأفكار الابداعية وارتفاع درجة الابتكارية، ودعم المهارات الاجتماعية والحياتية لتلبية احتياجات الحياة ومشاكلها المتصارعة المتعددة، ورفع مستويات المساندة الاجتماعية والدعم الاجتماعي، والتعاون الإيجابي والفعال لتحسين جودة الحياة لدى الفرد والمجتمع، وينعكس على دافعية الفرد للإنجاز، وزيادة الانتاجية الفردية والجماعية، ويخفض من الإحساس بالإحباط، ويقلل من مواقف الصراع التي قد تنتاب الفرد، ويحد من آثاره النفسية والاجتماعية.

ومما سبق فقد رأي الباحثين أن الطالب عندما يكون قادر علي مواجهة العديد من المواقف التي قد تهدد استقراره النفسي، والتي تزيد من قلقه، والتي تتسبب له في ضغوط ومشكلات نفسية، والتي تعد من الانفعالات الأساسية وجزء طبيعي في آليات سلوكه، فذلك يجعله قادر علي التوافق مع نفسه ومجتمعه وذاته، ويظهر هذا التوافق بسبب وصول الطالب إلي أعلي درجات الأمن النفسي سواء كان (كَسمة أو حالة).

مشكلة البحث:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل الحرجة والمهمة في حياة الطالب التي تتكون فيه شخصية المراهق، وهي أكثر عرضه للاضطرابات النفسية، والتي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مما يؤثر علي الأمن النفسي لديهم، لذا فمن الأهمية الأهتمام بالأمن النفسي (كَسمة- كحالة)، وذلك من خلال الكشف عن مستوي الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتطلب ذلك أداة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لاستخدامها في عملية تقدير مستوي الأمن

النفسي (كَسمة- كحالة) حتي يستطيع المتخصصون التدخل. كما يتطلب معرفة الفروق بين الأمن النفسي (كَسمة وكحالة).

حيث أن المواقف التي تظهر مستويات الأمن النفسي كحالة مثل الخوف من الرسوب في الأمتحان أو شرود الذهن عن أقتراب الأمتحان أو الخوف من عقاب الأسرة عند ارتكاب الأخطاء أو القدرة علي علي أنجاز الأعمال لرفع تقدير الذات أو المشاركة في الأنشطة المختلفة، واحترام آراء الاخرين واتجاهاتهم. فجميعها مواقف مؤقتة لست دائمة ومستمرة يمر بها الطالب يمكن أن تبرز مدي أمنه النفسي كحالة علي عكس الأمن النفسي كَسمة فيكون الطالب متمتع بدرجات أمن نفسي مرتفع لأنها سمة متأصلة فيه، حيث أنه يكون قادر علي التحكم في جميع انفعالاته وسلوكياته تجاه جميع المواقف والمشكلات، وقد رأي الباحثين وجود ندرة لمقاييس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) في البيئات العربية والمصرية التي تهتم بقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) في حدود اطلاع الباحثين.

لذلك استهدفت الدراسة الحالية بناء مقياس للأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية.

لذا مما سبق يسعي الباحثون في البحث الحالي ببحث تأثير الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) علي طلاب المرحلة الثانوية.

وفي ضوء ماسبق يمكن صياغة تساؤلات البحث علي النحو التالي:

١- ما دلالات ثبات مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما دلالات صدق مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ما مستوي الشعور بالأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٤- هل يوجد تأثير لمتغيري النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهم علي مقياس الأمن النفسي (كَسمة)؟

٥- هل يوجد تأثير لمتغيري النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهم علي مقياس الأمن النفسي (كحالة)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلي:

١- إعداد مقياس للأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية.

٣- الكشف عن مستوي الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- التعرف علي تأثير متغير النوع (ذكور – إناث) ومحل الإقامة (ريف _ حضر) والتفاعل بينهم علي الأمن النفسي (كَسمة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- التعرف علي تأثير متغير النوع (ذكور – إناث) ومحل الإقامة (ريف _ حضر) والتفاعل بينهم علي الأمن النفسي (كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. بناء مقياس للأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية.

٢. مساعدة المتخصصين في تقييم مستوي الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام أداة تتمتع بخصائص سيكومترية موثق بها، تم إعدادها خصيصًا لهذا الغرض.

٣. الكشف عن مستوي الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية.

٤. تكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة كونها تجري على عينة من طلبة الثانوية، حيث إن هذه الفئة في مرحلة حرجة ولها أهمية بالغة في تشكيل الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لديهم، فالطالب الثانوي يكون في مفترق طرق مابين النجاح والفشل، ومن هنا أصبح من الضروري مضاعفة الجهد لهذه الفئة العمرية.

٥. الأستفادة من نتائج الدارسة بما يظهر الفروق في إعداد برامج إرشادية لطالب المرحلة الثانوية لتحسين صورة الذات، وقبولها والتعاطف معها فى الشدائد وجميع الصعوبات والأحباط التي يمكن أن يتعرض إليها الطلاب وتعزيز الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) مما يحقق لهم التوافق والصحة النفسية.

مصطلحات البحث:

أولًا: طلاب المرحلة الثانوية Secondary Stage Students

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية حيث تتشكل خلالها شخصية الطالب، وفيها تظهر قدراته وميوله ومهاراته وتثقل خبراته من خلال المعارف التي يكتسبها في كل مجال تعلمه، وبذلك فإن تغير سلوكيات الطالب تأتي من خلال اكتسابه للمهارات الحياتية وكيفية مواجهة مشكلات الحياة وصعوبتها، فتتشكل شخصيته وتصبح أكثر قوة وصلابة وبذلك يكون أكثر تفاعلًا وإيجابية مع

المجتمع وقادر علي حل الأزمات التي يمكن أن يتعرض إليها من وقت إلي آخر (محمد ناصف، ٢٠١٥: ٢٣).

ثانيًا: الأمن النفسي Psychological security

يعرف"Wang, Long, Chen & Li" (2019 :2) الخصائص العامة للأمن النفسي بأنها خبرة انفعالية مدركة لدي الفرد، تأتي من مثيرات داخلية وخارجية يحددها شدة هذا المثير، والطبيعة النفسية لدي الفرد، وأن الاختلافات في إدراك الفرد للبيئة والاختلافات الشخصية تحدد مستوي ثقة الفرد في العالم الخارجي، وبعدها يقرر الفرد ويقيم ما إذا كان العالم الخارجي آمنًا بالنسبة له، فنظرته إلي الأمن تختلف باختلاف المرجعية البيئية والاختلافات الشخصية.

التعريف الإجرائي للأمن النفسي (كَسمة)

هو قدرة طالب المرحلة الثانوية علي الوصول إلي أقصي مراحل الأمان، والراحة عند مواجهته للمخاطر الداخلية والخارجية، ويكون قادرًا علي خفض حدة القلق والخوف التي يمكن أن تهدد أمانه النفسي، ويترتب علي ذلك الإحساس بالانتماء والأمان والتقدير، والقدرة علي مواجهة الإحباطات التي يتعرض إليها في حياته، والتي تؤثر علي توافقه النفسي والاجتماعي وتجعله يسلك السلوك المناسب مع الاخرين.

أما عن أبعاد الأمن النفسي (كَسمة) فهي:

- **البعد الأول: مواجهة المخاطر**

هو قدرة طالب المرحلة الثانوية علي تحدي المخاطر وتقليل آثارها أو تقبل الآثار السلبية التي يمكن أن يتعرض لها عند مواجهته للخطر، والمواقف، والمشكلات.

- **البعد الثاني: تقدير الذات**

هو أن يقيم طالب المرحلة الثانوية نفسه وبنفسه ويعمل علي الحفاظ عليها، ويتضمن تقدير الذات نظرة الطالب واتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو ذاته.

- **البعد الثالث: التوافق النفسي**

هو عملية دينامية مستمرة تعبر عن قدرة طالب المرحلة الثانوية علي حل صراعاته الداخلية حتي يحدث حالة من التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية، وتتضمن اشباع حاجات الطالب ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع. فيشعر الطالب بالأمن والأمان، والسعادة مع النفس، والثقة بالنفس وتقديرها.

- **البعد الرابع: التوافق الاجتماعي**

يتضمن سعادة طالب المرحلة الثانوية مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والعمل لصالح الجماعة يؤدي إلي تحقيق التوافق الاجتماعي.

التعريف الإجرائي للأمن النفسي (كحالة)

هو الشعور الإيجابي لطالب المرحلة الثانوية تجاه حياته وتجاه المواقف والمشكلات، وكفاءته في إدارة شئون حياته داخل أسرته والمجتمع الخارجي، وتحقيق أهدافه الشخصية وفقاً لقدراته، وأحساسه بمفهوم الحياة، واتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبله لها، وقدرته علي حل المشكلات والمواقف التي يتعرض لها بشكل مؤقت وليس دائم، وتنوع أستجاباته تجاه كل موقف وآخر حتي يحقق الأمن لنفسه، وبذلك يصل إلي أعلي درجات التوافق النفسي والاجتماعي ويحظي بتقدير ذات مرتفع.

أما عن أبعاد الأمن النفسي (كحالة) فهي:

- **البعد الأول: مواجهة المخاطر**

هو مدى مقاومة طالب المرحلة الثانوية للمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها من حين إلي آخر، وليس بشكل دائم مثل قدرته علي مواجهة زملائه عند تهديده أو السيطرة علي مخاوفة من الرسوب في الأمتحان أو محاولة لخفض قلقه عند ارتكاب

خطأ وتجنب عقاب الأسرة، فتلك الأمور تجعله قادر علي تغير ردود أفعاله وسلوكه من حالة إلي أخري.

- **البعد الثاني: تقدير الذات**

هو إدراك طالب المرحلة الثانوية لذاته ونقاط القوة والضعف فيها ، وذلك عند تعرضه لحالات من التحدي أو مواجهة مشكلة ما أو أنجازه لأعماله بشكل جيد. فأن ذلك ينعكس عليه ويجعله يشعر بالسعادة ومنها يصل إلي الأمن النفسي.

- **البعد الثالث: التوافق النفسي**

هو تآلف وأنسجام طالب المرحلة الثانوية مع زملائه أو المدرسين أثناء الدراسة أو مع أفراد أسرته، والبيئه المحيطة به، ويمكن أن يحدث انخفاض لهذا التوافق عندما يتعرض الطالب لحالة من شرود الذهن بأقتراب الأمتحان أو عند تعرضه لموقف سيئ أو عند عدم قدرته علي حل مشكلة تعرض لها، فكل حالة يتعرض لها سواء كانت سلبية أو إيجابية تحدد مدي التوافق النفسي له، وعنده تجاوزه للحالة التي يمر بها فيرتفع التوافق النفسي لديه ويصبح متزن نفسيًا.

- **البعد الرابع: التوافق الاجتماعي**

هو قدرة الفرد طالب المرحلة الثانوية علي إقامة علاقات منسجمة مع البيئة المادية والاجتماعية من (أفراد أسرته، وأصدقائه، والمدرسين)، والمشاركة الجماعية وغير من الأنشطة التي تساعده علي أن يكون متوافق اجتماعيًا، ولكن في بعض الحالات يكون الطالب غير متقبل للآخرين أو غير قادر علي المنافسة أو غير محب للنقد، فكل موقف يتعرض له يترك عنده حالة من عدم القدرة علي التواصل مع الآخرين يقلل من توافقه الاجتماعي، فعند تجاوز تلك الحالات التي يمكن أن يتعرض لها بشكل مؤقت تجعله قادر علي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتقبل الأصدقاء مما يساعد علي ضبط سلوكه في المواقف المختلفة، ويحظي بتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته، ويؤدي إلي تحقيق التوافق الاجتماعي، ويتكون.

ثالثًا: مفهوم الخصائص السيكومترية: Psychometric Characteristics

يمكن تحديد مصطلح الخصائص السيكومترية علي النحو التالي:

أ- **الثبات:** يعرف الثبات بأنه نسبة تباين الدرجة التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص علي المقياس
(صفوت فرج، ٢٠٠٧: ٢٤٠).

ب- **الصدق:** يعرف الصدق بأنه قدرة الاختبار علي التنبؤ ببعض وظائف أو أشكال السلوك المحددة والمستقلة عن الاختبار، والتي تعد محكًا لصدق الدرجة ويعرفه (صفوت فرج، ٢٠٠٧: ٢٤٠).

محددات البحث:

تتحدد مجال البحث الحالي المحددات التالية

المحددات المكانية: تحددت أدوات البحث الحالي بتطبيقها علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بعدد من المدارس الحكومية والمراكز التعليمية الخاصة التابعة إلي محافظة الشرقية وكانت كما يلي: المدارس الحكومية (جمال عبد الناصر الثانوية للبنات – الزقازيق الثانوية العسكرية للبنين – اللغات التجريبية بنين وبنات- الزقازيق الثانوية للبنات – أحمد عرابي الثانوية للبنين- السيدة خديجة الثانوية للبنات – القومية العربية – مدرسة الأبراهيمية الثانوية المشتركة – مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بههيا – مدرسة ههيا الخاصة المشتركة).
المراكز التعليمية الخاصة (تبارك – تارجت – سمارت – القمة التعليمي – التمييز).

المحددات الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة من يوم ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣، إلي ٩ فبراير ٢٠٢٤.

المحددات البشرية: تم التطبيق علي عينة قوامها (٣٥٧) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

الأطار النظري

الأمن النفسي:

يعتبر "ماسلو"Maslow هو أول من وضع مصطلح الأمن النفسي والحاجة للأمن في التسلسل الهرمي للحاجات وهي الشعور بالأمن والأمان، والاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، وتلبيه الفرد لاحتياجاته الحالية والمستقبلية، والإحساس بعد الخطر، والحاجة إلي الترابط والنظام، والقانون، والحدود(Fenniman,2010:34).

كما أنه شعور بالطمانينة النفسية أو الانفعالية، ويسمي بالأمن الشخصي، وهو حاله يكون فيها اشباع الحاجات، ويكون غير معرض للخطر مثل (الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلي الأمن، والحاجة إلي الحب والمحبة، والحاجة إلي الإنتماء والمكانة، والحاجة إلي التقدير والحاجة إلي احترام الذات والحاجة إلي تقدير الذات) (حامد زهران،٢٠٠٨: ٢٩٦- ٢٩٧).

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

تعددت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الاتجاهات النفسية لكل نظرية من نظريات علم النفس، وتعارضت الآراء في عدد من النظريات وفيما يلي يتم عرض بعض النظريات التي تحدثت عن مفهوم الأمن النفسي وهي:

- **نظرية فرويدFroud في التحليل النفسي:**

أوضح "فرويد" في نظريته للتحليل النفسي أن النمو يمر بخمس مراحل رئيسة، وكل مرحلة تتصف بمشكلات جديدة للفرد، وتؤكد هذه النظرية أن الدور الحيوي في نمو شخصية الوليد الإنسانية هو عامل الخبرة، وتوضح هذه النظرية أنه إذا لم تشبع الحاجات الأساسية للطفل من الطعام والحب والدفء والأمان في المراحل المبكرة من حياة الأنسان فأن نمو الشخصية سيتوقف، وسمي "فرويد" ذلك بالتثبيت، وبهذا المعنى فإن كل مرحلة تعتبر فترة حرجة في حياة الطفل، وبدون

التثبيت يمر الطفل بمراحل نمو ثابتة متتالية، حيث إن التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل (عادل الأشول، ١٩٩٩، ٩٣- ٩٤).

ويربط "فرويد" بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، حيث أنه يرى أن الفرد يكون مدفوعًا لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديدًا لذاته ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي (جميل الطهراوي، ٢٠٠٧ : ٩٨٨).

- **نظرية إريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي:**

يري "إريكسون" أن النمو عملية مستمرة لكل مرحلة منها جزء متساوي من حيث الاستمرارية ، وأن الفرد ينمو إلي المرحلة التالية بمجرد أن يكون مستعداً لذلك بيولوجيًا ونفسيًا واجتماعيًا، واستعداده الشخصي للانخراط داخل المجتمع (حسن عبد المعطي، هدى قناوي،٢٠٠١: ٢٧٥).

وينشأ من إشباع حاجات الطفل الاساسية منذ الصغر، حيث يدرك أنه يستحق الرعاية والتقدير، ويري العالم الخارجي علي أنه مكان وبيئه أمنه ومستقره لذاته، وهذا الأحساس بالأمن النفسي يصبح قاعدة أساسية في تحقيق نجاحات للفرد مستقبليًا، ويكون قادرًا علي تحمل الإحباطات التي يمكن أن يتعرض لها(هدي الشميمري، آسيا بركات، ٢٠١١: ٦٦٠).

- **نظرية ماسلو Maslow الإنسانية:**

أوضح "ماسلو" أن الحاجة لها عامل أهم من الأمن عندما وضع نظامًا هرميًا للحاجات يقوم علي أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من حيث الأولوية إلي القوة، وبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة، ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، والحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للإنتماء والحب، ثم الحاجة

لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات

.(Zimbardo&weber,1994:39,Engler,1995,343-344)

وقد بدء"ماسلو" بترتيب الحاجات للفرد التي تبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم تتدرج للوصول إلي الأمان، ثم الأنتماء والحب، ثم إلي الحاجة إلي تقدير الذات، ويكون أعلي قمة الهرم الحاجة إلي تحقيق الذات، لذلك يعتبر هذا الترتيب منطقي لإشباع حاجات الفرد الضرورية، فتأتي الحاجات الفسيولوجية في المقدمة عن الحاجات النفسية والاجتماعية هذا من ناحية، ومن ناحية أخري تأتي الحاجة إلي الأمن عن الحاجة إلي الحب، وباقي الحاجات في الأهمية للفرد (محمد عبد المؤمن،١٩٩٠: ٤٦- ٤٧).

- **تعقيب عام علي النظريات المفسرة للأمن النفسي:**

من خلال ما تم عرضه من نظريات مفسرة للأمن النفسي، رأى الباحثون أن كل نظرية استهدفت في تفسيرها مبدأ من مبادئ مدارس علم النفس، حيث اعتمدت النظريات علي مجموعة من البراهين التي تدافع فيها عن وجهة نظرها في تفسيرها للأمن النفسي.

وتري مدرسة التحليل النفسي لفرويد أن الفرد يسعي دائمًا للوصول إلي المتعة، وتجنب كل ما يسبب ألم للفرد ويؤدي إلي رفع حدة التوتر لديه، وبأعتبار أن الأمن النفسي يعد للفرد متعة يريد الوصول إليها، فيسعي دائما تجنب التوتر الذي يمكن أن يفقده متعة الأمن النفسي.

بينما يري"إريكسون" أن الأسرة لها دور فعال في تحقيق النمو النفسي الاجتماعي، وهي اول مؤثر في حياة الفرد ونظرته لنفسه، من خلال تماسك الأسرة، وبحضور دور الوالدين الإيجابي لإكساب الطفل الثقة بالنفس من خلال تلبية احتياجاته النفسية، والعاطفية من حب وحنان واهتمام ورعاية.

في حين افترض"ماسلو" ترتيبًا هرميًا للحاجات الإنسانية، إلا أن بعض الأفراد قد تختلف في ترتيب الحاجات نظرًا لأهميتها لكل فرد، فالشخص المبدع يهتم بالحاجة

لتحقيق الذات، بينما يهتم فرد آخر بالحاجات الاجتماعية، كما يسعي بعض الأفراد لإشباع حاجات معينة آخرى.

- **العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:**

عوامل الوراثة والبيئة: إن المقصود بالوراثة هو جميع العوامل الموجود في الكائن الحي، من اللحظة التي تتم فيها تلقيح الخلية الأنثوية بالخلية الذكرية، أما المقصود بالبيئة فهو جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الشخص من البداية الأولي لمراحل نموه، ويبدأ عمل البيئة منذ اللحظة الأولي التي تعمل فيها الوراثة، ولا يمكن أن يظهر أثر الوراثة إلا في البيئة، فمظاهر الحياة في أي لحظة هي محصلة مجموعتي عوامل الوراثة وعوامل البيئة، بحيث من الصعب الفصل بين أثر الوراثة، وأثر المحاكاة والتعلم وهما من العوامل البيئية المؤثرة (سعيد رحال، ٢٠١٦: ٦١).

عوامل اجتماعية: إن التنشئة الاجتماعية لها انعكاساتها على الفرد، إذ تعينه على الشعور بالأمن النفسي أو عدمه، من خلال ما يلقاه من أسلوب تربوي واجتماعي من قبل الأسرة، ومن العلاقات الاجتماعية التي يبنيها مع الآخرين، فالأسرة هي القاعدة الأساسية في مدى توفيرها لحاجات الفرد وإشباعها، فضلًا عن العلاقات الاجتماعية التي تبني على أساس المحبة والاحترام المتبادل مع الآخرين (مؤيد العنزي وآخرون،٢٠١٢:١٨).

عوامل دينية وأخلاقية: لاشك أن جوهر الأمن يتأثر بنظام المعتقدات، والقيم، والاتجاهات، والأخلاقيات المشتركة، وهذه تشكل بعض الجوانب التأسيسية للنفس، فالدين يساعد النفس علي الاستقرار الديني والأخلاقي، ويهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ، والشعور بالذنب وتأنيب الضمير، ومن هذا المنطلق تستطيع المدرسة أن تغرس تلك القيم في طلاب من خلال المعاملات اليومية والسلوكيات المختلفة دخل المدرسة (منيرة الدليمي، ٢٠١٨: ٤١).

- **مهددات الأمن النفسي:**

عند تعرض الفرد لشعور من الاحساس بالذنب أو عدم التقبل والمحبة والعزلة والقلق و الخوف والشعور الدائم بالتهديد يعتبر كل ذلك من مهددات الأمن النفسي للفرد وفيما يلي يتم إيضاح تلك العوامل التي تؤثر وتهدد أمان الفرد النفسي.

الأساليب التربوية الخاطئة:

أوضح"عبدالحميد أبوعمرة" (٢٠١٢: ٧٠) أن إهمال الوالدين للأبناء والنقد الدائم، وعدم الثبات علي طريقة واحدة في التعامل، والتدليل الزائد والمبالغ فيه، وعدم إشباع احتياجاتهم النفسية تؤثر سلبًا علي الأبناء، وتهدد الأمن النفسي لديهم، حيث أن الأمن النفسي يحتاج إلي عناصر أساسية لتحقيقه داخل الأسرة، وهي المحبة والقبول والاستقرار.

الخطر أو التهديد بالخطر.

يشير(Pomerantz,F"(2006:60 إلي أن القلق والخوف الدائم يتعتبر مصدر مباشر لتهديد الفرد بأمانه النفسي، وتعرضه للخطر والتوتر سواء بشكل فردي أو داخل الجماعة فذلك يزيد من حدته، وعند تزايد ذلك الشعور بالقلق والخوف وخاصة القلق من المتستقبل، فكل ذلك يعرض الفرد لتهديد أمانه النفسي، وعند زيادة الخطر والقلق لابد للجماعة بالتماسك بشكل أكبر لمواجهة ذلك الخطر.

الأمراض الخطيرة:

عرفت"أمنية الشحري" (٢٠١٣: ٨٠) أن الفرد يصاب بالعديد من الأمراض، والتي يمكن أن تكون وراثيًا أو عدوي أو بالمؤثرات البيئية المحيطة به مثل(مرض السكري، وأمراض القلب، ومرض السرطان)، والتي تصاحبها تلك الأمراض الكثير من التوتر والقلق، ونسب مرتفعه من الأكتئاب والتي تؤثر علي شعوره بالأمن النفسي.

الدراسات والبحوث السابقة:

دراسات تناولت الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

هدفت دراسة (Al-Rousan,A.,et al,2023) إلي تحديد العلاقة بين الاستقرار النفسي والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة إربد بالأردن الذي يبلغ عددهم(٢٩١) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوي الاستقرار النفسي كان متوسطًا، وأيضًا أن الاستقرار النفسي له تأثير كبير إحصائيًا من حيث أبعاده علي الأداء الأكاديمي، ولذلك لا توجد علاقة إيجابية مباشرة بين الاستقرار النفسي بأبعاده والأداء الأكاديمي.

وبحثت دراسة "مهرية خليدة" (٢٠٢٠) إمكانية التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى تلامذ المرحلة الثانوية ومعرفة الفروق في درجة الأمن النفسي تبعًا للجنس، والتخصص" أدبي – علمي" لعينة من المراهقين والتي يبلغ عددهم (٦٣٨) مراهقًا في المرحلة الثانوية بأستخدام مقياس الأمن النفسي لزينب شقير، وأسفرت النتائج علي عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي للمراهق تبعًا للجنس والتخصص.

كما استهدفت دراسة "أحمد أبوذويب" (٢٠١٩) التعرف على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير الصف الدراسي.

وهدفت دراسة "فهد الفهمي" (٢٠١٩) إلي الكشف عن مدي تحقيق الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، والتي إجريت علي عينة من طلاب

المرحلة الثانوية ويبلغ عددهم(٥٣٣) طالبًا وأظهرت النتائج مايلي وجد فروق في الدرجة الكلية للأمن النفسي تعزو لمتغير الصف الدراسي.

وأجريت دراسة (Musa,et al,2016) لتحديد تصورات المراهقين للبيئة الدراسية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي والتطور العاطفي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة نيجيريا، والتي يبلغ عددهم (٢٣٩) طالبًا وطالبة، وأسفرت النتائج علي أن المراهقين يعانون من تدني في مستوي الأمن النفسي في بيئتهم المدرسية، وإلي وجود علاقة بين انعدام الشعور بالأمن النفسي والتطور العاطفي والأداء الأكاديمي.

دراسات تناولت الخصائص السيكومترية للأمن النفسي.

هدفت دراسة "أميرة محمود" (٢٠٢٣) إلي إعداد مقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق- ثبات)، وتكونت عينة السيكومترية من (٢٠٠) طالبًا وطالبة بالصف الثاني الثانوي، وأشارت النتائج عن التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس مما يؤكد أن المقياس صالح للأستخدام، ويمكن استخدام المقياس والاطمئنان لنتائجه باعتبار أداة تشخصية تتميز بصدق وثبات مرتفعين.

وأجريت دراسة "أيمن جمال" (٢٠٢٢) لتصميم وبناء مقياس الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقين، والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج إلي أن مقياس الأمن النفسي والذي تم إعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

استهدفت دراسة "سعيدة محمد" (٢٠٢١) إلي تطوير مقياس الأمن النفسي وتقدير خصائصه السيكومترية، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتكونت العينة من (٣٠) تلميذًا وتلميذة، وأظهرت النتائج أن مفردات مقياس الأمن النفسي تتمتع بخصائص القياس الجيد، كما أشارت النتائج إلي تحقيق المقياس ومفرداته شروط القياس الجيد.

فروض البحث

١- يتمتع مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية بمعاملات ثبات مقبولة.

٢- يتمتع مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لطلاب المرحلة الثانوية بمعاملات صدق مقبولة.

٣- يوجد مستوي من الشعور بالأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- يوجد تأثير لمتغيري النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهم علي مقياس الأمن النفسي (كَسمة).

٥- يوجد تأثير لمتغيري النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهم علي مقياس الأمن النفسي (كحالة).

منهج البحث إجراءاته

استخدم الباحثون المنهج الوصفي للكشف عن تأثير الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) علي العينة من النوع ومحل الإقامة

١- مجتمع الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من بعض المدارس الحكومية والمراكز التعليمية الخاصة التابعة إلي

محافظة الشرقية وكانت كما يلي:

- المدارس الحكومية (جمال عبد الناصر الثانوية للبنات – الزقازيق الثانوية العسكرية للبنين – اللغات التجريبية بنين وبنات- الزقازيق الثانوية للبنات – أحمد عرابي الثانوية للبنين- السيدة خديجة الثانوية للبنات – القومية العربية – مدرسة الأبراهيمية الثانوية المشتركة – مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بههيا – مدرسة ههيا الخاصة المشتركة).

- المراكز التعليمية الخاصة (تبارك – تارجت – سمارت – القمة التعليمي – التمييز)، وتتراوح أعمار

أفراد العينة بين (١٥- ١٨) عامًا.

عينة االدراسة المستهدفة:

وتكونت عينة البحث السيكومترية الأساسية من (٣٥٧) طالبًا وطالبة، بلغ عدد الذكور (١٧٠)، بينما بلغ عدد الإناث (١٨٧)، وقد تروحت أعمارهم بين (١٥- ١٨)، وبمتوسط زمني (١٦,٤)، وانحراف معياري (١,٠٧)، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم أثناء حضورهم في المدارس الحكومية والمراكز التعليمية الخاصة، وتم ذلك بعد موافقة كل فرد من أفراد العينة، وكانت فترة التطبيق من ٢٢ ديسمبر (٢٠٢٣)، إلي ٩ فبراير (٢٠٢٤).

أدوات الدراسة:

لتحقيق الهدف من البحث هو بناء مقياس للأمن النفسي (كَسمة- كحالة).

١- مقياس الأمن النفسي (كَسمة): إعداد الباحثين

أعد الباحثون مقياس الأمن النفسي (كَسمة) في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الهدف من المقياس:

قياس مستوي الأمن النفسي كًسمة عند طلاب المرحلة الثانوية وكيفية إدارة أمنهم النفسي كَسمة متأصله فيهم، والتحكم فيها ليكونوا قادرين علي مواجهة التحديات والمشكلات إلي يمكن أن تهدد أمنهم النفسي.

واتبع الباحثون الخطوات التالية لإعداد مقياس الأمن النفسي كَسمة:

١- مراجعة الأطر النظرية وما توافر لدى الباحثين من دراسات وبحوث.

٢- الاطلاع علي المقاييس المتاحة المتصلة بالأمن النفسي.

٣- إعداد المقياس في صورته المبدئية.

٤- حساب الاتساق الداخلي.

٥- قياس الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي (كَسمة).

٦- إعداد المقياس في صورته النهائية.

وفيما يلي توضيح تلك الخطوات :

١- مراجعة الأطر النظرية وما يتوافر لدى الباحثين من دراسات وبحوث سابقة.

راجع الباحثون الأطر النظرية وما يتوافر من دراسات وبحوث سابقة التي تناولت الأمن النفسي بهدف تحديد مفهوم الأمن النفسي، وأبعاده، والتعريف الإجرائي لكل بعد مما ساعد الباحثة في النهاية علي بناء المقياس الحالي، ومن هذه الدراسات دراسة مهيرة خليدة (٢٠٢٠)، والتي هدفت إلي التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومعرفة الفروق في درجة الأمن النفسي تبعًا للجنس، والتخصص" أدبي – علمي" لعينة من المراهقين، ودراسة دراسة أحمد أبوذويب (٢٠١٩)، التي هدفت للتعرف على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، ودراسة فهد الفهمي(٢٠١٩) التي تكشف عن مدي تحقيق الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

٢- الاطلاع علي المقاييس المتاحة المتصلة بالأمن النفسي ومنها:

اطلع الباحثون علي الدراسات والبحوث التي تناولت الأمن النفسي، ثم قامت بدراسة مجموعة من المقاييس التي تقيس درجة الأمن النفسي وهم:

١- مقياس الأمن النفسي لماسلو (١٩٧٠).

٢- مقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير (٢٠٠٥).

٣- مقياس الأمن النفسي إعداد جاسم مبدر شاكر وعفراء إبراهيم خليل (٢٠٠٩).

٤- مقياس الأمن النفسي إعداد منار سعيد وأحمد عبدالله (٢٠١٢).

٥- مقياس الأمن النفسي إعداد فوقية رضوان (٢٠١٥).

٦- مقياس الأمن النفسي إعداد سعيد رحال (٢٠١٦).

إعداد المقياس في صورته المبدئية:

في ضوء ما سبق استطاع الباحثون إعداد الصورة الأولية للمقياس التي اشتملت علي (٢٩) عبارة مقسمة علي أربعة أبعاد وهي (مواجهة المخاطر – تقدير الذات – التوافق النفسي – التوافق الاجتماعي)، وعرض الصورة الأولية من المقياس علي مجموعة من المحكمين وتم العرض علي (١٠) من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس ، لمعرفة مدى تتطابق العبارات للعينة وسلامة الصياغة ودقتها وانتمائها للبعد الواحد، واجرى الباحثون بعض التعديلات بالحذف والإضافة بناء علي تعليمات السادة المحكمين، وأيضًا تم إضافة بعض التعديلات علي بعض عبارات المقياس وحذف عبارة لعدم انتمائها إلي بعد التوافق النفسي، وتم إضافة (٣) عبارات وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٣١) عبارة.

أولًا: الأتساق الداخلي:

قام الباحثون بحساب الخصائص السيكومترية (الثبات - الصدق) للمقياس المستخدم في الدراسة

الحالية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٢٠٠) من طلاب الثانوية العامة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥- ١٨) عامًا، وذلك بهدف التأكد من صدقه وثباته وذلك كما يلي:

١- **الاتساق الداخلي (للمفردات):** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية

للبعد الذي تنتمي له المفردة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون، والنتائج موضحة بالجدول:

جدول (١) دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لأبعاد الأمن النفسي (كَسمة) لدى طلاب الثانوية العامة :(ن=٢٠٠)

مواجهة المخاطر		تقدير الذات		التوافق النفسي		التوافق الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٦٢**	٢	٠,٧٠٤**	٣	٠,٥٧٣**	٤	٠,٢٩٨*
٥	٠,٦٥٧**	٦	٠,٣٧٥**	٧	٠,٦١٨**	٨	٠,٥٧٦**
٩	٠,٣٩٣**	١٠	٠,٣٣٣**	١١	٠,٢٨٧*	١٢	٠,٥٧٤**
١٣	٠,٥٠٠**	١٤	٠,٦٤٧**	١٥	٠,٥٩٩**	١٦	٠,٦٠٥**
١٧	٠,٥٩٨**	١٨	٠,٦٣٧**	١٩	٠,٦٤٨**	٢٠	٠,٥٨١**
٢١	٠,٥٠٩**	٢٢	٠,٦٦٦**	٢٣	٠,٣١٤*	٢٤	٠,٦٥١**
٢٥	٠,٥٧٥**	٢٦	٠,٥٧٢**	٢٧	٠,٦٣٠**	٢٨	٠,٥٠٨**
—	—	—	—	٢٩	٠,٧٠٥**	٣٠	٠,٢٨٨*
—	—	—	—	—	—	٣١	٠,٥٧٨**

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا. حيث كانت معاملات ارتباط كل منها بدرجة البعد الذي تنتمي له دالة إحصائياً.

٢- **الاتساق الداخلي للأبعاد:**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والنتائج كما يلي:

جدول (٢)دلالة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية الأمن النفسي (كَسمة) :
(ن= ٢٠٠)

مقياس الأمن النفسي (كسمة) :	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس
مواجهة المخاطر	٠,٧٢٨**
تقدير الذات	٠,٨٢٢**
التوافق النفسي	٠,٨٠٧**
التوافق الاجتماعي	٠,٨٤٢**

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا.

٢- مقياس الأمن النفسي (كحالة): إعداد الباحثين

قام الباحثون بإعداد مقياس الأمن النفسي كحالة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الهدف من المقياس:

قياس درجة الأمن النفسي كحالة عند طلاب المرحلة الثانوية وكيفية إدارة أمنهم النفسي كحالة عند التعرض لمشكلات أو مواقف من وقت إلي آخر وليس بصفة دائمة، والتحكم فيها ليكونوا قادرين علي الاستمرار في أداء أدوارهم وأنشطتهم الحياتية مع الشعور بالأمن والأستقرار، وعدم الوقوع في أي مشكلات تهدد هذا الأمن.

واتبع الباحثون الخطوات التالية لإعداد مقياس الأمن النفسي (كحالة):

١- مراجعة الأطر النظرية وما توافر لدى الباحثة من دراسات وبحوث.

٢- الاطلاع علي المقاييس المتاحة المتصلة بالأمن النفسي.

٣- إعداد المقياس في صورته المبدئية.

٤- حساب الاتساق الداخلي.

٥- قياس الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي (كحالة).

٦- إعداد المقياس في صورته النهائية.

وفيما يلي توضيح تلك الخطوات :

١- مراجعة الأطر النظرية وما يتوافر لدى الباحثين من دراسات وبحوث سابقة.

قام الباحثون بمراجعة الأطر النظرية وما يتوافر من دراسات وبحوث سابقة تناولت الأمن النفسي بهدف تحديد مفهوم الأمن النفسي، وأبعادها، والتعرف الإجرائي لكل بعد مما ساعد الباحثة في النهاية علي بناء المقياس الحالي، ومن هذه الدراسات دراسة غادة جعفر،علي العبادي(٢٠١٣)، والتي هدفت إلي معرفة مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تبعا لمتغيري العمر والنوع الإجتماعي ودلالة الفروق بحسب هذين المتغيرين للمراهقين من المدارس الثانوية في محافظة ديالي، ودراسة

سامية إبريعم (٢٠١١)، والتي هدفت إلي الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث منهم.

٢- **الاطلاع علي المقاييس المتاحة المتصلة بالأمن النفسي ومنها:**

أطلع الباحثون علي الدراسات والبحوث التي تناولت الأمن النفسي، ثم قامت بدراسة مجموعة من

المقاييس التي تقيس درجة الأمن النفسي وقد سبق ذكرها سابقًا في مقياس الأمن النفسي (كَسمة).

إعداد المقياس في صورته المبدئية:

في ضوء ماسبق استطاع الباحثون إعداد الصورة الأولية للمقياس التي اشتملت علي (٢٩) عبارة مقسمة علي أربعة أبعاد وهي (مواجهة المخاطر – تقدير الذات – التوافق النفسي – التوافق الاجتماعي)، وعرض الصورة الأولية من المقياس علي مجموعة من المحكمين وتم العرض علي (١٠) من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس ، لمعرفة مدى تتطابق العبارات للعينة وسلامة الصياغة ودقتها وانتمائها للبعد الواحد، واجرى الباحثون بعض التعديلات بالحذف والإضافة بناء علي تعليمات السادة المحكمين، وأيضًا تم إضافة بعض التعديلات علي بعض عبارات المقياس وحذف عبارة لعدم انتمائها إلي بعد التوافق النفسي، وتم إضافة (٣) عبارات وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٣١) عبارة.

أولًا: الأتساق الداخلي:

قام الباحثون بحساب الخصائص السيكومترية (الثبات - الصدق) للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٢٠٠) طلاب الثانوية العامة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥- ١٨) عامًا، وذلك بهدف التأكد من صدقه وثباته وذلك كما يلي:

أ- **الاتساق الداخلي (للمفردات)**: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي له المفردة، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لأبعاد الأمن النفسي (كحالة) لدى طلاب الثانوية العامة: (ن= ٢٠٠)

مواجهة المخاطر		تقدير الذات		التوافق النفسي		التوافق الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٧٨**	٢	٠,٦٧٣**	٣	٠,٦٣٤**	٤	٠,٦٥٢**
٥	٠,٤٣٣**	٦	٠,٦٠٦**	٧	٠,٣٧٤**	٨	٠,٣١٨*
٩	٠,٤٣٥**	١٠	٠,٢٦٢*	١١	٠,٥٥٦**	١٢	٠,٦٧٠**
١٣	٠,٦١٦**	١٤	٠,٤٧٧**	١٥	٠,٦٥١**	١٦	٠,٦٩٢**
١٧	٠,٥٩٨**	١٨	٠,٥١٧**	١٩	٠,٦٩٤**	٢٠	٠,٦٢٩**
٢١	٠,٦١٠**	٢٢	٠,٧٢٨**	٢٣	٠,٥٢٢**	٢٤	٠,٥٣٦**
٢٥	٠,٥٤٩**	٢٦	٠,٧٥**	٢٧	٠,٦٥٩**	٢٨	٠,٣٩٧**
ــــ	ــــ	٢٩	٠,٧٢٢**	٣٠	٠,٦٢٣**	٣١	٠,٦٦٥**

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا. حيث كانت معاملات ارتباط كل منها بدرجة البعد الذي تنتمي له دالة إحصائيًا.

ب- **الاتساق الداخلي للأبعاد** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والنتائج كما يلي:

جدول (٤) دلالة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية الأمن النفسي (كحالة): (ن= ٢٠٠)

مقياس الأمن النفسي (كحالة):	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس
مواجهة المخاطر	٠,٧٩٢**
تقدير الذات	٠,٨٠٣**
التوافق النفسي	٠,٨١٦**
التوافق الاجتماعي	٠,٨١٩**

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا.

نتائج البحث:

أولًا: نتائج التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه يتمتع مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) بمعاملات ثبات مقبولة. وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

١. **ثبات مقياس الأمن النفسي (كَسمة):**

تم حساب الثبات كما يلي:

أ- **معامل ألفا (كرونباخ): تم حساب معاملات ألفا لأبعاد مقياس الأمن النفسي (كَسمة): ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:**

جدول(٥)

دلالة معاملات ألفا لمقياس الأمن النفسي (كَسمة) : (ن= ٢٠٠)

مواجهة المخاطر		تقدير الذات		التوافق النفسي		التوافق الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٣٨	٢	٠,٥٣١	٣	٠,٦٢٦	٤	٠,٦٨٤
٥	٠,٥٤٠	٦	٠,٦٧٤	٧	٠,٦٠٩	٨	٠,٦٢٢
٩	٠,٦٤٨	١٠	٠,٦٧٤	١١	٠,٧٠١	١٢	٠,٦٢٢
١٣	٠,٦١٠	١٤	٠,٥٥٩	١٥	٠,٦١٤	١٦	٠,٦١٥
١٧	٠,٥٧٢	١٨	٠,٥٦٤	١٩	٠,٥٩٨	٢٠	٠,٦٢١
٢١	٠,٦٠٤	٢٢	٠,٥٤٩	٢٣	٠,٦٩٧	٢٤	٠,٥٩٨
٢٥	٠,٥٧٩	٢٦	٠,٥٨٧	٢٧	٠,٦٠٥	٢٨	٠,٦٤٠
—	—	—	—	٢٩	٠,٥٧٨	٣٠	٠,٦٨٩
—	—	—	—	—	—	٣١	٠,٦٢١
معامل ألفا للبعد= ٠,٦٢٣		معامل ألفا للبعد=٠,٦٣٢		معامل ألفا للبعد=٠,٦٦٣		معامل ألفا للبعد= ٠,٦٦٣	

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ما عدا (٧) عبارات وهي عبارة (٩) من البعد الأول، وعبارة (٦، ١٠) من البعد الثاني، وعبارة (١١، ٢٣) من البعد الثالث، وعبارة (٤، ٣٠) من البعد الرابع وهذا يعني أن هذه العبارات غير ثابتة ويتم حذفها.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس بالتجزئة النصفية، وكانت نتائج معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٦)

دلالة معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مقياس الأمن النفسي (كَسمة) : (ن=٢٠٠)

مقياس الأمن النفسي (كسمة)	الثبات بمعادلة سبيرمان/ براون	الثبات بمعادلة جتمان
مواجهة المخاطر	٠,٧٣٥**	٠,٧٢٥**
تقدير الذات	٠,٧٢١**	٠,٧١٥**
مقياس الأمن النفسي (كَسمة)	**الثبات بمعادلة سبيرمان/ براون**	**الثبات بمعادلة جتمان**
التوافق النفسي	٠,٧٣٨**	٠,٧٣٧**
التوافق الاجتماعي	٠,٧٤٥**	٠,٧٣٠**
الدرجة الكلية	**٠,٨٩٠	**٠,٨٨٩

يتضح من نتائج جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات (بالتجزئة النصفية) دالة إحصائيًا.

١- ثبات مقياس الأمن النفسي (كحالة):

تم حساب الثبات كما يلي:

أ- معامل ألفا (كرونباخ): تم حساب معاملات ألفا لأبعاد مقياس الأمن النفسي (كحالة): ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول(٧)

دلالة معاملات ألفا لمقياس الأمن النفسي (كحالة) : (ن= ٢٠٠)

مواجهة المخاطر		تقدير الذات		التوافق النفسي		التوافق الاجتماعي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٢	٢	٠,٦٩٧	٣	٠,٦٩٣	٤	٠,٦٥٤
٥	٠,٦٤٠	٦	٠,٧١٤	٧	٠,٧٥٢	٨	٠,٧٣٧
٩	٠,٦٣١	١٠	٠,٧٨١	١١	٠,٧١٣	١٢	٠,٦٥٠
١٣	٠,٥٧٦	١٤	٠,٧٤٢	١٥	٠,٦٨٩	١٦	٠,٦٤٢
١٧	٠,٥٨١	١٨	٠,٧٣١	١٩	٠,٦٧٦	٢٠	٠,٦٥٨
٢١	٠,٥٧٤	٢٢	٠,٦٨٢	٢٣	٠,٧٢٠	٢٤	٠,٦٨٤
٢٥	٠,٥٩٨	٢٦	٠,٦٦٩	٢٧	٠,٦٨٦	٢٨	٠,٧١٧
		٢٩	٠,٦٨٣	٣٠	٠,٦٩٤	٣١	٠,٦٥٠
معامل ألفا للبعد= ٠,٦٣١		معامل ألفا للبعد=٠,٧٤٢		معامل ألفا للبعد=٠,٧٣١		معامل ألفا للبعد=٠,٧٠٥	

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ما عدا خمسة عبارات، عبارة (٥) من البعد الأول، وعبارة (١٠) من البعد الثاني، وعبارة (٧) من البعد الثالث، وعبارة (٨، ٢٨) من البعد الرابع، وهذا يعني أن هذه العبارات غير ثابتة ويتم حذفها.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس بالتجزئة النصفية، وكانت نتائج معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٨)

دلالة معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مقياس الأمن النفسي (كحالة) : (ن=٢٠٠)

مقياس الأمن النفسي (كحالة)	الثبات بمعادلة سبيرمان/ براون	الثبات بمعادلة جتمان
مواجهة المخاطر	٠,٤٦٧**	٠,٤٦١**
تقدير الذات	٠,٥٩٠**	٠,٥٨٢**
التوافق النفسي	٠,٧٥٠**	٠,٧٤٩**
التوافق الاجتماعي	٠,٧٩٣**	٠,٧٩١**
الدرجة الكلية	٠,٨٣٣**	٠,٨٣٣**

يتضح من نتائج جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الثبات (بالتجزئة النصفية) دالة إحصائيًا.

ومما سبق تشير النتيجة إلي ثبات المقياس وتحقق الفرض الأول للدراسة.

ثانيًا: نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني:

حيث ينص الفرض علي أنه: يتمتع مقياس الأمن النفسي بمعاملات صدق مقبولة. وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثون بحساب صدق المقياس بالطرق التالية:

١- صدق التحليل العاملي التوكيدي للأمن النفسي (كَسمة):

تم التحقق من صدق البنية العاملية للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss Amos، وتم تصميم نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس بحيث تعمل عبارات كل بُعد من الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس كمتغيرات ملاحظة لمتغيرات كامنة، وتم استخدام طريقة الاحتمال الأقصى لتحليل مصفوفة التباين والتباين المشترك.

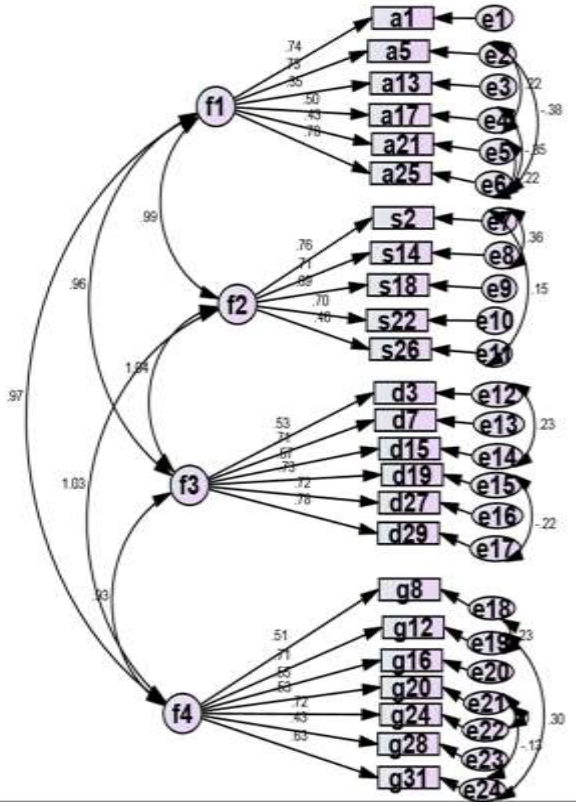

شكل (١)

صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأمن النفسي (كَسمة)

وأصبح المقياس مكون من (٢٤) مفردة، وموزعة على النحو التالي: (٦) للبعد الأول (مواجهة المخاطر) ، (٥) للبعد الثاني (تقدير الذات)، (٦) للبعد الثالث (التوافق النفسي)، (٧) البعد الرابع (التوافق الاجتماعي).

وتم الحكم على جودة مطابقة النموذج للبيانات في ضوء بعض مؤشرات حسن المطابقة المطلقة والنسبية، مثل: نسبة كا^{2}/درجات الحرية، ومؤشرات (RMSEA, CFI, TLI, NFI, RFI) وذلك لعبارات أبعاد المقياس المكون من أربع أبعاد، وكانت القيم كما بجدول (٩)

جدول (٩)

مؤشرات جودة المطابقة بعد التعديل لنموذج التحليل العاملي

مؤشر جودة المطابقة	المدى الميثالي	القيمة	المقبولية
CMIN/DF (x2/ df)	غير دالة	٢,٢٧٨	مقبول
Chi-square	غير دالة	٥٢١,٥٩	مقبول
درجات الحرية df	غير دالة	٢٢٩	مقبول
AGFI مؤشر جودة المطابقة	١-٠	٠,٧٧٦	مقبول
GFI مؤشر جودة المطابقة المعدل	١-٠	٠,٨٢٩	مقبول
IFI مؤشر المطابقة التزايدي	١-٠	٠,٨٩٩	مقبول
CFI مؤشر المطابقة المقارن	١-٠	٠,٨٩٧	مقبول
TLI تاكر – لويس	١-٠	٠,٨٧٦	مقبول
مؤشر المطابقة المعياريNFI	١-٠	٠,٨٣٣	مقبول
مؤشر المطابقة النسبيRFI	١-٠	٠,٧٩٩	مقبول
RMSEA	٨-٠	٠,٠٧٨	دال

يوضح جدول (٩) أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي للأمن النفسي (كَسمة) يطابق بيانات عينة الدراسة حيث أن حظي بجودة مرتفعة، حيث أن **كا٢** علي درجات الحرية جاءت (٥٢١,٥٩/٢٢٩=٢,٢٧٨) غير داله إحصائيًا، أي أنها أقل من قيمه المحك (٠,٠٥)، فيما جاءت مؤشرات جودة المطابقة GFI و حسن المطابقة المعدل AGFI ومؤشر المطابقة التزايدي IFI مؤشر المطابقة المقارن CFI تاكر - لويس TLI ومؤشر المطابقة المعياري NFI ومؤشر المطابقة النسبي RFI مقبولة وتقترب من الواحد الصحيح فيما وجاءت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA تساوي(٠٧٨،) أقل من ٠,٠٨ دالة عند مستوى ٠,٠١، يدل ذلك علي تطابق النموذج لبيانات العينة وارتفاع معامل صدق المقياس.

جدول (١٠)

القيم النهائية لمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل بعد حذف المفردات

قيم معامل ألفا للأبعاد الفرعية والمقياس ككل وبيان العبارات التي حذفت والعبارات المتبقية لمقياس الأمن النفسي (كَسمة) :

البعد	أرقام العبارات المحذوفة	معامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد العبارات
مواجهة المخاطر	٩	٠,٦٤٨
تقدير الذات	٦-١٠	٠,٧٦٢
التوافق النفسي	١١-٢٣	٠,٧٧٩
التوافق الاجتماعي	٤-٣٠	٠,٧٣٠
الدرجة الكلية		٠,٨٦٧
عدد العبارات قبل الحذف	٣١	
عدد العبارات المحذوفة	٧	
عدد العبارات المتبقية	٢٤	

وبذلك يتضح من أن جميع قيم معاملات الثبات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي (كَسمة):

بناء على ما سبق من صدق وثبات تتكون الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي كَسمة من(٢٤) عبارة، وموزعة علي أربعة أبعاد وهي (مواجهة المخاطر، تقدير الذات، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي)، ومن ثم تم حذف (٧) عبارات من أصل (٣١) عبارة، كما هي موضحة بالجدول (١٥) وذلك بعد ترقيم عبارات الأبعاد الأربعة:

جدول (١١)

الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي كَسمة

م	أبعاد الأمن النفسي كَسمة	العبارات	عدد العبارات
١	مواجهة المخاطر	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١	٦
٢	تقدير الذات	٢-٦-١٠-١٤-١٨	٥
٣	التوافق النفسي	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٢	٦
٤	التوافق الاجتماعي	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٣-٢٤	٧
المجموع الكلي للعبارات		٢٤	

٢- صدق التحليل العاملي التوكيدي للأمن النفسي (كحالة)

تم التحقق من صدق البنية العاملية للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss Amos، وتم تصميم نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس بحيث تعمل عبارات كل بُعد من الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس كمتغيرات ملاحظة لمتغيرات كامنة، وتم استخدام طريقة الاحتمال الأقصى لتحليل مصفوفة التباين والتباين المشترك.

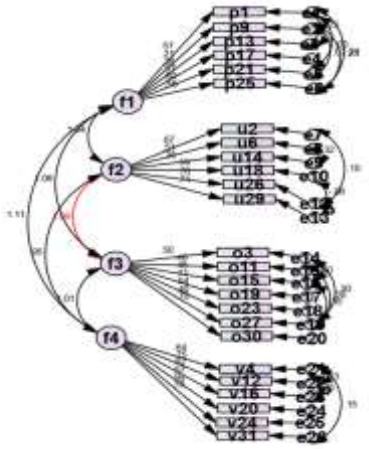

شكل (٢)صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأمن النفسي (كحالة)

وأصبح المقياس مكون من (٢٥) مفردة وموزعة على النحو التالي: (٦) للبعد الأول (مواجهة المخاطر)، (٦) للبعد الثاني (تقدير الذات)، (٧) للبعد الثالث (التوافق النفسي)، (٦) البعد الرابع (التوافق الاجتماعي.

وتم الحكم على جودة مطابقة النموذج للبيانات في ضوء بعض مؤشرات حسن المطابقة المطلقة والنسبية، مثل: نسبة كا٢/درجات الحرية، ومؤشرات (RMSEA, CFI, TLI, NFI, RFI) وذلك لعبارات أبعاد المقياس المكون من أربع أبعاد، وكانت القيم كما بجدول (١٢)

جدول (١٢)

مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي

مؤشر جودة المطابقة	المدى الميثالي	القيمة	المقبولية
CMIN/DF (x2/ df)	غير دالة	٢,٥٢٥	مقبول
Chi-square	غير دالة	٦٥١,٥٤	مقبول
درجات الحرية df	غير دالة	٢٥٨	مقبول
AGFI مؤشر جودة المطابقة	١-٠	٠,٧٥٨	مقبول
GFI مؤشر جودة المطابقة المعدل	١-٠	٠,٨٢٢	مقبول
IFI مؤشر المطابقة التزايدي	١-٠	٠,٨٧٥	مقبول
CFI مؤشر المطابقة المقارن	١-٠	٠,٨٧٣	مقبول
TLI تاكر – لويس	١-٠	٠,٨٤٠	مقبول
مؤشر المطابقة المعياري NFI	١-٠	٠,٨٠٩	مقبول
مؤشر المطابقة النسبي RFI	١-٠	٠,٧٦٠	مقبول
RMSEA	٨-٠	٠,٠٨	دال

يوضح جدول (١٢) أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي الأمن النفسي (كحالة) يطابق بيانات عينة الدراسة حيث أنه حظى بجوده مطابقة مرتفعة، حيث أن كا٢ علي درجات الحرية جاءت (٦٥١,٥٤/٢٥٨=٢,٥٢٥) غير دالة إحصائيًا، أي أنها اقل من قيمه المحك (٠,٠٥)، فيما جاءت مؤشرات جودة المطابقة GFI وحسن المطابقة المعدل AGFI ومؤشر المطابقة التزايدي IFI مؤشر المطابقة المقارن CFI تاكر - لويس TLI ومؤشر المطابقة المعياري NFI ومؤشر المطابقة النسبي RFI

مقبولة وتقترب من الواحد الصحيح فيما وجاءت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA تساوي(٠,٠٨٠) تساوي من ٠,٠٨ دالة عند مستوى ٠,٠١، يدل ذلك علي تطابق النموذج لبيانات العينة وارتفاع معامل صدق المقياس.

جدول (١٣)

القيم النهائية لمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل بعد حذف المفردات

قيم معامل ألفا للأبعاد الفرعية والمقياس ككل وبيان العبارات التي حذفت والعبارات المتبقية لمقياس الأمن النفسي (كحالة) :

البعد	ارقام العبارات المحذوفة	معامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد العبارات
مواجهة المخاطر	٥	٠,٦٤١
تقدير الذات	١٠-٢٢	٠,٧٨٠
التوافق النفسي	٧	٠,٧٥١
التوافق الاجتماعي	٨-٢٨	٠,٧٧٤
الدرجة الكلية		٠,٨٢٥
عدد العبارات قبل الحذف	٣١	
عدد العبارات المحذوفة	٦	
عدد العبارات المتبقية	٢٥	

وبذلك يتضح من أن جميع قيم معاملات الثبات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي (كحالة):

بناء على ما سبق من صدق وثبات تتكون الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي (كحالة) من (٢٥) عبارة، وموزعة علي أربعة أبعاد وهي (مواجهة المخاطر، تقدير الذات، التوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي)، ومن ثم تم حذف (٦) عبارات من أصل (٣١) عبارة، كما هي موضحة بالجدول (١٤) وذلك بعد ترقيم عبارات الأبعاد الأربعة.

جدول (١٤)

الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي كحالة

م	أبعاد الأمن النفسي كحالة	العبارات	عدد العبارات

١	مواجهة المخاطر	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١	٦
٢	تقدير الذات	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢	٦
٣	التوافق النفسي	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٥	٧
٤	التوافق الاجتماعي	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤	٦
المجموع الكلي للعبارات		٢٥	

ومما سبق تشير النتيجة إلي صدق المقياس وتحقق الفرض الثاني للدراسة

ثالثًا: نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه: يوجد مستوى للشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب:

أ- معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في المقياس المستخدم

ب- معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها وجاءت النتائج كما يلي:

أ- معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في مقياس الأمن النفسي من واقع عدد بدائل الاستجابة (٣) بدائل وتوزيع درجات التصحيح للعبارة الواحدة (من ١ إلى ٣ درجات) وحيث أن مدى الدرجات =(أكبر درجة – أقل درجة)= (٣- ١)= ٢، ولكي يتم تقسيم الاستجابات للعبارة على مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، يكون طول الفئة =(مدى الدرجات / عدد الفئات)= (٣/٢)= (٠,٦٧) درجة والجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥)

البيان	معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في مقياس الأمن النفسي		
	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
العبارة	من (١-١,٦٧) درجة	أكبر من (١,٦٧) إلى (٢,٣٤) درجة	أكبر من (٢,٣٤) إلى (٣) درجات

ب- معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها: بناء على المعايير والمستويات بالجدول (١٦) وعدد العبارات لكل بعد، تم حساب معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل (معيار البعد= عدد عبارات البعد ❖ معيار العبارة الواحدة)، ثم حساب متوسطات استجابات العينة للأبعاد (وللمقياس ككل)، ومقارنتها بالمعايير التي تم حسابها لتحديد مستويات الأمن النفسي والنتائج كما يلي:

جدول (١٦)

معايير ومستويات الاستجابات لمقياس الأمن (كَسمة) (الأبعاد والمقياس ككل)

الأمن النفسي(كَسمة)	عدد العبارات	معايير ومستويات الاستجابة لمقياس الأمن النفسي (كَسمة والدرجة الكلية)			المتوسط الحسابي	المتوسط الوزني	المستوى	الترتيب
		المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع				
مواجهة المخاطر	٦	من (٦) إلى(١٠) درجة	أكبر من(١٠) إلى (١٤) درجة	أكبر من(١٤) إلى (١٨) درجة	١٢,٨٧	٢,١٤	متوسط	٢
تقدير الذات	٥	من (٥) إلى (٨,٣٣)	أكبر من (٨,٣٣) إلى (١١,٦٦) درجة	أكبر من (١١,٦٦) إلى (١٥)	١٠,٩٧	٢,١٩	متوسط	١
التوافق النفسي	٦	من (٦) إلى(١٠) درجة	أكبر من(١٠) إلى (١٤) درجة	أكبر من(١٤) إلى (١٨) درجة	١٢,٥٩	٢,٠٩	متوسط	٤
التوافق الاجتماعي	٧	من (٧) إلى (١١,٦٦) درجة	أكبر من (١١,٦٦) إلى (١٦,٣٢)	أكبر من (١٦,٣٢) إلى (٢١) درجة	١٤,٧٧	٢,١١	متوسط	٣
الدرجة الكلية للمقياس	٢٤	من (٢٤) إلى (٤٠) درجة	أكبر من (٤٠) إلى (٥٦) درجة	أكبر من (٥٦) إلى (٧٢) درجة	٥١,٢٢	٢,١٣	متوسط	

جدول(١٧)

معايير ومستويات الاستجابات لمقياس الأمن النفسي (كحالة) (الأبعاد والمقياس ككل)

الأمن	عدد	معايير ومستويات الاستجابة لمقياس الأمن النفسي (كحالة) والدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الوزني	الترتيب	المستوى

النفسي (كحالة)	العبارات	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع				
مواجهة المخاطر	٦	من (٦) إلى (١٠) درجة	أكبر من(١٠) إلى (١٤) درجة	أكبر من(١٤) إلى (١٨) درجة	١٢,٨٣	٢,١٣	٤	متوسط
تقدير الذات	٦	من (٦) إلى (١٠) درجة	أكبر من (١٠) إلى (١٤)	أكبر من (١٤) إلى (١٨) درجة	١٦,٤١	٢,٣٤	١	مرتفع
التوافق النفسي	٧	من (٧) إلى (١١,٦٦) درجة	أكبر من (١١,٦٦) إلى (١٦,٣٢)	أكبر من (١٦,٣٢) إلى (٢١) درجة	١٥,٦٤	٢,٢٣	٢	متوسط
التوافق الاجتماعي	٦	من (٦) إلى(١٠) درجة	أكبر من(١٠) إلى (١٤) درجة	أكبر من(١٤) إلى (١٨) درجة	١٣,٣٣	٢,٢١	٣	متوسط
الدرجة الكلية للمقياس	٢٥	من (٢٥) إلى (٤١,٦٦) درجة	أكبر من (٤١,٦٦) إلى (٥٨,٣٣) درجة	أكبر من (٥٨,٣٣) إلى (٧٥) درجة	٥٨,٢٢	٢,٢٣		متوسط

يتضح من النتائج السابقة أن:

١- مستوى درجات العينة طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد الأمن النفسي (كَسمة) (مواجهة المخاطر، وتقدير الذات، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياس) مستوى متوسط.

٢- مستوى درجات العينة طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد الأمن النفسي (كحالة) (تقدير الذات) مستوى مرتفع.

٢- مستوى درجات العينة طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد الأمن النفسي (كحالة) (مواجهة المخاطر، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياس) مستوى متوسط.

تشير نتائج الفرض الثالث إلي تحقق الفرض، وهذا التحقق وجود مستوي مرتفع من تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية مما يؤدي إلي ارتفاع مستوي الأمن النفسي لديهم.

كما اتفقت نتيجة الفرض الثالث مع دراسة (عبد العزيز الغامدي،٢٠١٦) التي تنص علي أنه يوجد مستوي مرتفع من الأمن النفسي لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، بينما اختلف نتيجة الفرض الثالث مع دراسة (سامية ابريعم،٢٠١١) التي تنص علي لأنه يوجد مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى المراهقين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- وقد لاحظ الباحثون عند التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية، أن أغلب الطلاب يتمتعون بمستوي مرتفع في تقديرهم لذاتهم (كحالة) عند تعرضهم لمواقف حياتية مختلفة، وليست (كَسمة) متأصله بيهم فظهرت بشكل متوسط ، مما يتطلب منهم بذل المجهود لرفع مستوي تقديرهم لذاتهم لجعلها سمة أساسية لديهم، وليس عند التعرض لحالة معينة أو مواقف حياتية مختلفة، وذلك لتحقيق أعلي مستويات الأمن النفسي لديهم بجميع أبعاده (كَسمة، وحالة).

- ويرتفع مستوي الأمن النفسي (كَسمة، وحالة) لديهم من خلال دمج التفكير الإيجابي والسلوك والشعور السوي الذي يعزز قدراتهم علي تحقيق أهدافهم في المرحلة الثانوية للوصول إلي الحلم الذي يسعون له ، وقدرتهم علي اتخاذ القرارات السليمة المناسبة لكل موقف يتعرضون له، وأداء كافة أعمالهم بشكل صحيح سواء كانت أعمال دراسية أو نشاطات اجتماعية، وهذه الأمور جميعها تعزز رفع مستوي الشعور بالأمن النفسي لديهم، وتنمي النمو النفسي السوي ويكون الطالب بذلك قادر علي الوصول إلي توافق نفسي واجتماعي ومتمتع بصحة نفسية مرتفعة.

رابعًا: نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع (ذكور – إناث) ومحل الإقامة(ريف- حضر) والتفاعل بينهما في الأمن النفسي (كَسمة) لدى طلاب المرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الاحصاء الوصفي لمتوسط الدرجات والانحرافات المعيارية للنوع (ذكر- أنثي)، ومحل الإقامة(ريف – حضر)، ثَّم تم إستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمقارنة بين المجموعتين (النوع – محل الاقامة) لبيان تأثيرهم في درجة الأمن النفسي (كَسمة) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكانت النتائج كالتالى.

جدول (١٨)

البيانات الوصفية لدرجات مقياس الأمن النفسي (كَسمة) في ضوء متغيري النوع (ذكور- إناث)، ومحل الإقامة (ريف- حضر) لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن=٣٥٧)

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مواجهة المخاطر	أنثى	ريف	٤٣	١٢,٦٣	١,٤٩
		حضر	١٤٢	١٢,٨٨	٢,١٩
		المجموع	١٨٥	١٢,٨٢	٢,٠٥
	ذكر	ريف	١٠٩	١٢,٧٧	٢,٢٣
		حضر	٦٣	١٣,٢٢	٢,٦٠
		المجموع	١٧٢	١٢,٩٤	٢,٣٨
	المجموع	ريف	١٥٢	١٢,٧٣	٢,٠٥
		حضر	٢٠٥	١٢,٩٩	٢,٣٢
		المجموع	٣٥٧	١٢,٨٨	٢,٢١
تقدير الذات	أنثى	ريف	٤٣	١٠,٦٣	٢,٠٣
		حضر	١٤٢	١١,١٦	٢,١٥
		المجموع	١٨٥	١١,٠٤	٢,١٣
	ذكر	ريف	١٠٩	١٠,٩٣	٢,٢٠
		حضر	٦٣	١٠,٨٧	٢,٥٣
		المجموع	١٧٢	١٠,٩١	٢,٣٢

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	المجموع	ريف	١٥٢	١٠,٨٤	٢,١٥
		حضر	٢٠٥	١١,٠٧	٢,٢٧
		المجموع	٣٥٧	١٠,٩٧	٢,٢٢
التوافق النفسي	أنثى	ريف	٤٣	١٢,٢٦	٢,٨٢
		حضر	١٤٢	١٢,٧٩	٢,٨٠
		المجموع	١٨٥	١٢,٦٦	٢,٨١
	ذكر	ريف	١٠٩	١٢,٥١	٢,٦٩
		حضر	٦٣	١٢,٥٦	٣,١٢
		المجموع	١٧٢	١٢,٥٣	٢,٨٥
	المجموع	ريف	١٥٢	١٢,٤٤	٢,٧٢
		حضر	٢٠٥	١٢,٧٢	٢,٩٠
		المجموع	٣٥٧	١٢,٦٠	٢,٨٢
التوافق الاجتماعي	أنثى	ريف	٤٣	١٤,٧٠	٢,٧٣
		حضر	١٤٢	١٤,٧٦	٢,٧٧
		المجموع	١٨٥	١٤,٧٥	٢,٧٥
	ذكر	ريف	١٠٩	١٤,٨٣	٢,٧٦
		حضر	٦٣	١٤,٧٥	٣,٢٧
		المجموع	١٧٢	١٤,٨٠	٢,٩٥
	المجموع	ريف	١٥٢	١٤,٨٠	٢,٧٤
		حضر	٢٠٥	١٤,٧٦	٢,٩٢
		المجموع	٣٥٧	١٤,٧٧	٢,٨٥
الدرجة الكلية للمقياس	أنثى	ريف	٤٣	٥٠,٢١	٧,٦١
		حضر	١٤٢	٥١,٥٩	٨,٠٣
		المجموع	١٨٥	٥١,٢٧	٧,٩٤
	ذكر	ريف	١٠٩	٥١,٠٥	٨,٢٠
		حضر	٦٣	٥١,٤٠	٩,٧٧
		المجموع	١٧٢	٥١,١٧	٨,٧٨
	المجموع	ريف	١٥٢	٥٠,٨١	٨,٠٢
		حضر	٢٠٥	٥١,٥٣	٨,٥٨

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
		المجموع	٣٥٧	٥١,٢٢	٨,٣٤

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه ٢×٢ لتفاعل كلًامن النوع (ذكور- إناث) ، ومحل الإقامة(ريف- حضر) على أبعاد الأمن النفسي (كَسمة)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مواجهة المخاطر	النوع	٤,٢٤	١	٤,٢٤	٠,٨٦٢	٠,٣٥٤
	محل الإقامة	٨,٩٥	١	٨,٩٥	١,٨١٩	٠,١٧٨
	تفاعل النوع × محل الإقامة	٠,٧١٧	١	٠,٧١٧	٠,١٤٦	٠,٧٠٣
	الخطأ	١٧٣٧,١٦	٣٥٣	٤,٩٢		
	المجموع	٦٠٩٤٣	٣٥٧			
تقدير الذات	النوع	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠,٠٠	٠,٩٨٥
	محل الإقامة	٤,١٧	١	٤,١٧	٠,٨٤٢	٠,٣٦٠
	تفاعل النوع × محل الإقامة	٦,٢٤	١	٦,٢٤	١,٢٥٩	٠,٢٦٣
	الخطأ	١٧٤٩,٧١	٣٥٣	٤,٩٥		
	المجموع	٤٤٧٦٠	٣٥٧			
التوافق النفسي	النوع	٠,٠١١	١	٠,٠١١	٠,٠٠١	٠,٩٧٠
	محل الإقامة	٥,٩٦	١	٥,٩٦	٠,٧٤٣	٠,٣٨٩
	تفاعل النوع × محل الإقامة	٤,٣٥	١	٤,٣٥	٠,٥٤٢	٠,٤٦٢

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الخطأ	٢٨٣٦,٦٣	٣٥٣	٨,٠٣٦		
	المجموع	٥٩٥٢٠	٣٥٧			
التوافق الاجتماعي	النوع	٠,٢٧٢	١	٠,٢٧٢	٠,٠٣٣	٠,٨٥٦
	محل الإقامة	٠,٠١٢	١	٠,٠١٢	٠,٠٠١	٠,٩٦٩
	تفاعل النوع × محل الإقامة	٠,٤١٦	١	٠,٤١٦	٠,٠٥١	٠,٨٢٢
	الخطأ	٢٨٨٩,٨٩	٣٥٣	٨,١٨		
	المجموع	٨٠٨٠٤	٣٥٧			
الدرجة الكلية للمقياس	النوع	٧,٤٤	١	٧,٤٤	٠,١٠٦	٠,٧٤٥
	محل الإقامة	٥٤,٢٧	١	٥٤,٢٧	٠,٧٧٥	٠,٣٧٩
	تفاعل النوع × محل الإقامة	١٩,٢١	١	١٩,٢١	٠,٢٧٤	٠,٦٠١
	الخطأ	٢٤٧٢٩,٢٧	٣٥٣	٧٠,٠٥		
	المجموع	٩٦١٥٣٣	٣٥٧			

يتضح من النتائج المعروضة بجدول (٢١) عدم وجود تأثير دال احصائيًا لمتغيري النوع (ذكور – إناث) ومحل الإقامة (ريف – حضر) والتفاعل بينهما علي مقياس الأمن النفسي كَسمة وابعاده (مواجهة المخاطر- تقدير الذات- التوافق النفسي- التوافق الاجتماعي) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما اتفقت نتيجة الفرض الرابع مع دراسة أسماء الجابري (٢٠١٣) مع نتيجة الفرض والتي تنص علي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسى، واتفقت في نتيجة محل الأقامة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الذكور فى الريف والحضر فى الأمن النفسى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب من الإناث فى الريف و الحضر فى الأمن النفسى، واختلفت مع دراسة أيمن

شحاته(٢٠١٧) والتي تنص علي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب قاطني الحضر والريف في شعورهم بالأمن النفسي ببعديه الذاتي والاجتماعي لصالح قاطني الريف.

- يري الباحثون أن عدم تحقق الفرض يرجع إلي أن متغير النوع يختلف فسيولوجيًا ما بين الذكور والإناث فكل منهم له طبيعته الخاصة، وسلوكيات وردود أفعال مختلفة. فأذا كان أمنه النفسي صفة متأصلة فيه، فأنه يكون قادر علي حل جميع مشكلاته والمواقف الحياتية المختلفة التي يمكن أن يتعرض إليها، فإذا كان الفرد غير قادر علي حماية نفسه ولا يستطيع حل مشكلاته، فبذلك لا يكون أمنه النفسي سمة متأصلة فيه، ويكون عرضه للإحباطات وفقد الثقة وعدم التقدير لذاته وغير متوافق نفسيًا واجتماعيًا مع الآخرين.

- كما يري الباحثون أن عدم تحقق الفرض لمتغير محل الإقامة يرجع إلي أنه لم يعد اختلافات بين القري والمدن بسبب التطور التكنولوجي، وسهولة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. مما ساعد لتقارب الأفكار والسلوكيات بعض الشئ بين مراهقين المدينة والريف، ولهذا التطور ساهم في تقليل الفروق بين العيش في المدينة والريف، وذلك أصبح تأثير محل الإقامة ليس كبير بين الذكور والإناث.

خامسًا: نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع (ذكور – إناث) ومحل الإقامة(ريف- حضر) والتفاعل بينهما في الأمن النفسي (كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الاحصاء الوصفي لمتوسط الدرجات والانحرافات المعيارية للنوع (ذكر- أنثي)، ومحل الإقامة(ريف – حضر)، ثُّم تم إستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمقارنة بين المجموعتين (النوع – محل

الاقامة) لبيان تأثيرهم في درجة الأمن النفسي (كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكانت النتائج كالتالى.

جدول (١٨)

البيانات الوصفية لدرجات مقياس الأمن النفسي (كحالة) في ضوء متغيري النوع (ذكور- إناث)، ومحل الإقامة (ريف- حضر) لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن=٣٥٧)

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مواجهة المخاطر	أنثى	ريف	٤٣	١٣,٢١	٢,٢٣
		حضر	١٤٢	١٢,٦١	٢,٢٣
		المجموع	١٨٥	١٢,٧٥	٢,٢٤
	ذكر	ريف	١٠٩	١٣,٠٢	٢,٠٨
		حضر	٦٣	١٢,٧٥	٢,١٥
		المجموع	١٧٢	١٢,٩٢	٢,١٠
	المجموع	ريف	١٥٢	١٣,٠٧	٢,١٢
		حضر	٢٠٥	١٢,٦٥	٢,٢٠
		المجموع	٣٥٧	١٢,٨٣	٢,١٧
تقدير الذات	أنثى	ريف	٤٣	١٦,٦٠	٢,١١
		حضر	١٤٢	١٦,٨٥	٢,١٠
		المجموع	١٨٥	١٦,٧٩	٢,١٠
	ذكر	ريف	١٠٩	١٥,٨٧	٢,٤٠
		حضر	٦٣	١٦,٢٥	٢,٥٨
		المجموع	١٧٢	١٦,٠١	٢,٤٦
	المجموع	ريف	١٥٢	١٦,٠٨	٢,٣٤
		حضر	٢٠٥	١٦,٦٧	٢,٢٧
		المجموع	٣٥٧	١٦,٤٢	٢,٣١
التوافق النفسي	أنثى	ريف	٤٣	١٥,٧٩	٢,٥١
		حضر	١٤٢	١٦,٠٨	٢,٤٧
		المجموع	١٨٥	١٦,٠١	٢,٤٨

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	ذكر	ريف	١٠٩	١٥,٢٠	٢,٢٥
		حضر	٦٣	١٥,٣٣	٢,٥٦
		المجموع	١٧٢	١٥,٢٥	٢,٣٦
	المجموع	ريف	١٥٢	١٥,٣٧	٢,٣٣
		حضر	٢٠٥	١٥,٨٥	٢,٥٢
		المجموع	٣٥٧	١٥,٦٤	٢,٤٥
التوافق الاجتماعي	أنثى	ريف	٤٣	١٣,٨١	٢,١٥
		حضر	١٤٢	١٣,٤٦	٢,٥٣
		المجموع	١٨٥	١٣,٥٥	٢,٤٥
	ذكر	ريف	١٠٩	١٣,١٩	٢,٣٤
		حضر	٦٣	١٢,٩٤	٢,٨١
		المجموع	١٧٢	١٣,١٠	٢,٥١
	المجموع	ريف	١٥٢	١٣,٣٧	٢,٣٠
		حضر	٢٠٥	١٣,٣٠	٢,٦٢
		المجموع	٣٥٧	١٣,٣٣	٢,٤٩
الدرجة الكلية للمقياس	أنثى	ريف	٤٣	٥٩,٤٢	٦,٦٥
		حضر	١٤٢	٥٩,٠١	٦,٨٤
		المجموع	١٨٥	٥٩,١٠	٦,٧٨
	ذكر	ريف	١٠٩	٥٧,٢٨	٧,١٣
		حضر	٦٣	٥٧,٢٧	٨,١٦
		المجموع	١٧٢	٥٧,٢٨	٧,٥٠
	المجموع	ريف	١٥٢	٥٧,٨٩	٧,٠٤
		حضر	٢٠٥	٥٨,٤٧	٧,٢٩
		المجموع	٣٥٧	٥٨,٢٢	٧,١٨

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه ٢×٢ لتفاعل كلاً من النوع (ذكور- إناث) ، ومحل الإقامة (ريف- حضر) على أبعاد الأمن النفسي (كحالة)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مواجهة المخاطر	النوع	٠,٠٦٠	١	٠,٠٦٠	٠,٠١٣	٠,٩١٠
	محل الإقامة	١٣,٦٤	١	١٣,٦٤	٢,٨٨	٠,٠٩٠
	تفاعل النوع× محل الإقامة	١,٩٠٠	١	١,٩٠٠	٠,٤٠٢	٠,٥٢٧
	الخطأ	١٦٧٠,٧١	٣٥٣	٤,٧٣		
	المجموع	٦٠٤٧١	٣٥٧			
تقدير الذات	النوع	٣٢,٠٢	١	٣٢,٠٢	٦,١٠	٠,٠١
	محل الإقامة	٧,١٦	١	٧,١٦	١,٣٦	٠,٢٤٣
	تفاعل النوع× محل الإقامة	٠,٣٢٩	١	٠,٣٢٩	٠,٠٦٣	٠,٨٠٢
	الخطأ	١٨٥٠,٣١	٣٥٣	٥,٢٤٢		
	المجموع	٩٨١٣٥	٣٥٧			
التوافق النفسي	النوع	٣٢,١٠	١	٣٢,١٠	٥,٤٣	٠,٠٢
	محل الإقامة	٣,١٦	١	٣,١٦	٠,٥٣٥	٠,٤٦٥
	تفاعل النوع× محل الإقامة	٠,٤٣٦	١	٠,٤٣٦	٠,٠٧٤	٠,٧٨٦
	الخطأ	٢٠٨٤,٨٢	٣٥٣	٥,٩٠		
	المجموع	٨٩٥١٣	٣٥٧			
التوافق الاجتماعي	النوع	٢٣,٨٧	١	٢٣,٨٧	٣,٨٥٨	٠,٠٥
	محل الإقامة	٦,٦٢	١	٦,٦٢	١,٠٧	٠,٣٠٢
	تفاعل النوع× محل الإقامة	٠,١٥٦	١	٠,١٥٦	٠,٠٢٥	٠,٨٧٤
	الخطأ	٢١٨٤,٥٣	٣٥٣	٦,١٨		
	المجموع	٦٥٦٤٩	٣٥٧			
الدرجة	النوع	٢٧٠,٨٠	١	٢٧٠,٨٠	٥,٢٨	٠,٠٢

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الكلية للمقياس	محل الإقامة	٣,٢٨	١	٣,٢٨	٠,٠٦٤	٠,٨٠٠
	تفاعل النوع× محل الإقامة	٢,٨٤	١	٢,٨٤	٠,٠٥٦	٠,٨١٤
	الخطأ	١٨٠٨٨,٠٥	٣٥٣	٥١,٢٤		
	المجموع	١٢٢٨٦٣٦	٣٥٧			

يتضح مما سبق:

١- عدم وجود تأثير لمتغيري النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بينهما في بعد مواجهة المخاطر (كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الذكور والإناث في بعد تقدير الذات (كحالة) لصالح الإناث.

٣- عدم وجود تأثير لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بين متغيري النوع ومحل الإقامة في تقدير الذات (كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في بعد التوافق النفسي (كحالة) لصالح الإناث.

٥- عدم وجود تأثير لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بين متغيري النوع ومحل الإقامة في بعد التوافق النفسي (كحالة) لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٦- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في بعد التوافق النفسي (كحالة) لصالح الإناث.

٧- عدم وجود تأثير لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بين متغيري النوع ومحل الإقامة في بعد التوافق الاجتماعي (كحالة) لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٨- وجود فروق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية (كحالة) لصالح الإناث.

٩- عدم وجود تأثير لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بين متغيري النوع ومحل الإقامة في الردجة الكلية (كحالة) لدي طلاب المرحلة الثانوية.

- تشير نتائج الفرض الخامس إلي تحقق الفرض، وهذا التحقق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية (كحالة) لصالح الإناث من الريف.

اتفقت نتيجة الفرض الخامس مع دراسة أيمن شحاته(٢٠١٧) والتي تنص علي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب قاطني الحضر والريف في شعورهم بالأمن النفسي ببعديه الذاتي والاجتماعي لصالح قاطني الريف، واتفقت دراسة أسماء الجابري (٢٠١٣) مع نتيجة الفرض والتي تنص علي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسى، واختلفت في نتيجة محل الأقامة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الذكور فى الريف والحضر فى الأمن النفسى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب من الإناث فى الريف و الحضر فى الأمن النفسى.

- يري الباحثون أن الإناث هن أكثر حساسية وأصحاب مشاعر مرهفة علي عكس الذكور الذين يتمتعون بمشاعر حادة بعض الأحيان، فهن دائمًا حريصين علي جميع تصرفاتهن أو أفعالهن خوفًا من النقد أو العقاب سواء كان من المعلمين أو من الأسرة، فيسعين إلي تجنب الأخطاءلأن ذلك الأمر يثير التوتر والقلق لديهن،

لذلك يسعين للتحلي بالصفات الحميدة التي تعزز الثقة بالنفس ويزيد تقديرهن لذاتهن.

- كما يري الباحثون أن حصول الإناث اللآتي يعيشن في الريف علي درجات أعلي بمقياس الأمن النفسي (كحالة)، يرجع ذلك لتمسكهن بالعادات والتقاليد والتحفظ الديني، وذلك لموروث العادات والتقاليد والألتزام الذي يسيطر علي البيئة الريفية، وكلها أمور تعزز من الثقة بالنفس وترفع مستوي الأمن النفسي لديهن، علي عكس الذكور الذين يعيشون في مثل هذه المجتمعات، وأعطاء الصلاحيات لهم في الأفعال والتصرفات والأنشطة التي يقوم بها الذكور، ولا يسمح للإناث بالقيام بها بحكم المجتمع الشرقي والبيئة الريفية التي يعيشون فيه.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فأنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:

١. استخدام مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) في قياس تقدير الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. استخدام مقياس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) للكشف عن احتياجات طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف علي أوجه القصور التي تحتاج إلي تدخل لتنمية الأمن النفسي لديهم.
٣. تطوير مقاييس الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) في المراحل العمرية والتعليمة المختلفة بما يواكب التطور الدائم الحادث في المجتمعات.
٤. الإهتمام بالبرامج الإرشادية والتدربية التى تهدف إلى تنمية الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. توعية الطلاب والمعلمين بأهمية الأمن النفسي وأي خلل فيه يسبب خطورة علي توافقهم النفسي والاجتماعي.

٦. تفعيل الأنشطة والمشاركات الطلابية الخاصة بالمرحلة الثانوية التي تنمي الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٧. توعية الأسر لكيفة التعامل مع أبنائهم في فترة المراهقة حتي لا يحدث لهم أي اضطرابات ومشكلات نفسية تعوق أمنهم النفسي، ويكون الأساليب التربوية التي يتبعونها في تربيتهم هي السبب المباشر في تلك المشكلات النفسية، ويكون المراهق غير قادر علي الأنخراط داخل المجتمع بسهولة.

٨. توفير برامج إرشادية تهتم بالنمو الأخلاقي والأرشاد الديني لدي طلاب المرحلة الثانوية، مما يرفع مستوي الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

البحوث المقترحة :

- الأمن النفسي (كَسمة) وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الأمن النفسي (كحالة) وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لخفض القلق والأكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج انتقائى لرفع مستوي الشعور بالأمن النفسي (كَسمة- كحالة) لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد مسلم أبوذويب.(٢٠١٩).الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق.*مجلة الشمال للعلوم الانسانية*، :المملكة العربية السعودية،٤(١)،١٠٩- ١٣٦.
- أسماء عبدالعال الجابري.(٢٠١٣).الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين.*مجلة دراسات الطفولة*.كلية البنات،جامعة عين شمس،١٦ (٥٩)،٤١- ٤٦.
- أميرة محمود عبد العظيم.(٢٠٢٣).الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.*مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس،(٢٧)،١٥- ٤٠.
- أمينة سعيد الشحري.(٢٠١٣).*الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى،١- ١٣٢.
- أيمن جمال أحمد.(٢٠٢٢).الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقين.*مجلة كلية التربية*،جامعة أسوان،(٣٧)،٣٧٥- ٣٨٩.
- أيمن محمد شحاته.(٢٠١٧).التوجه الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.(دراسة مقارنة بين الحضر والريف). *دورية علمية محكمة*.كلية الآداب،جامعة عين شمس،٤٥(٧)،٢١٣- ٢٤٥.

- جميل حسن الطهراوي.(٢٠٠٧).الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته بإتجاهتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي.*مجلة الجامعة الإسلامية*،غزة،٩٨٥- ٩٨٨.
- حامد عبدالسلام زهران.(٢٠٠٨).*الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي* . دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي،٤(١٩).القاهرة: عالم الكتب،٢٩٦- ٢٩٧.
- حسن مصطفي عبد المعطي،هدي محمد قناوي.(٢٠٠١).*علم نفس النمو*.القاهرة: دار قباء، ص٢٧٥.
- زينب محمود شقير.(٢٠٠٥).*الشخصية السوية والمضطربة*.القاهرة:مكتبة النهضة المصرية،٦- ٧.
- سامية ابريعم.(٢٠١١).الأمن النفسي لدى المراهقين(دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة). *دراسات نفسية وتربوية*.مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.(٦) جوان،جامعة العربي بن مهيدي:الجزائر،٢٥٠- ٢٧٩
- سعيد رحال سعيد.(٢٠١٦). *الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم* (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية،١- ٢٦١.
- سعيدة محمد العجمي.(٢٠٢١).تطوير مقياس الأمن النفسي وتقدير خصائصة السيكومترية لتلاميذ المرحلة الأبتدائية بدولة الكويت.*مجلة كلية التربية*،جامعة دمياط،(٧٨)،١- ٢٤
- السيد محمد عبد العال.(٢٠١١).الأمن النفسي: المؤثرات والمؤشرات.*مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*،١٤٥ (١)، ٢٨٩- ٣٠٢،مصر.

- شاكر مبدر جاسم، عفراء إبراهيم العبيدي.(٢٠٠٩). الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية.*مجلة العلوم النفسية*، جامعة بغداد،(١٥)،١- ٣٦.
- صفوت فرج.(٢٠٠٧). *القياس النفسي*،(ط٦). القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،ص٢٤٠.
- عادل عزالدين الأشول.(١٩٩٩). *علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة*.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،٩٣- ٩٤.
- عبد العزيز بن رشيد الغامدي.(٢٠١٦) الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام.*مجلة كلية التربية*،٢٧(١٠٧)، جامعة بنها،٤١١- ٤٤٨.
- عبدالمجيد عواد أبوعمرة.(٢٠١٢)،*الأمن النفسي وعلاقته بمستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة. دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة*.(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة الأزهر،غزة،١- ١٦٨.
- غادة علي جعفر، علي سليمان العبادى.(٢٠١٣). الأمن النفسي لدى المراهقين.*مجلة الأستاذ للعلوم الأنسانية والأجتماعية*،كلية التربية،جامعة بغداد،١ (٢٠٦)،٥١٥- ٥٣٦.
- فهد حاسن الفهمي.(٢٠١٩).الأمن النفس لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*،العدد(٥)،١٤٤٧- ١٤٨١.
- فوقية حسن رضوان.(٢٠١٥).*مقياس الأمن النفسي كراسة الأسئلة والتعليمات*.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد عبد المؤمن حسين.(١٩٩٠)،*الشخصية والأمراض النفسية والعقلية*.الأسكندرية: دار المطبوعات الجديدة،٤٦- ٤٧.

- محمد يحي ناصف.(٢٠١٥).آليات تعزيز مهارات المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية*،القاهرة،١- ١٠٩.
- منار سعيد يعقوب، أحمد عبدالله الشريفين.(٢٠١٣). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،جامعة اليرموك الأردن،٩ (٢)،١٤١- ١٦٢.
- منيرة مرشد الدليمى.(٢٠١٨).دور المدرسة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.*مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية*،المملكة العربية السعودية،(٣٩)،٤١- ٥٤.
- مهرية خليدة.(٢٠٢٠).الأمن النفسي لدى مراهق (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي بمدينة تمنراست).*مجلة آفاق علمية*،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،١٢(١)،٣١- ٤٧.
- مؤيد العنزي أحمد،أريج غانم الجواري.(٢٠١٢).الأمن النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد وخماسي كرة القدم في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.*مجلة جامعة كركوك- للدراسات الإنسانية*،٧(٣)،١- ١٨.
- هدي صالح الشميمري، آسيا علي بركات.(٢٠١١).مستوي الأمن النفسي (الطمانينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوي العلمي .المؤتمر السنوي السادس عشر.*مركز الارشاد النفسي*، جامعة عين شمس،(٢)،٦٤٥ - ٧٢١.
- وفاء حسن خويطر.(٢٠١٠).*الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية(المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات*.(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة،١- ١٩٥.

المراجع الأجنبية:

- Afolabi, O. A., & Balogun, A. G. (2017). Impacts of psychological security emotional intelligence and self-efficacy on undergraduates' life satisfaction. *Psychological Thought*, *10*(2).
- Al-Rousan, A. H., Ayasrah, M. N., & Khasawneh, M. A. S. (2023). Psychological Stability and its Relationship to Academic Performance Among Secondary School Students.
- Engler, B. (ed.)(1995). Personality theories: An introduction. Boston, USA: Houghton Mifflin Company343-344.
- Fenniman, A. (2010). Understanding each other at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safty in the supervisor-subordinate relationship. *ProQuest Information & Learning* 34.

- Maslow . A . H .(1970). *MotivatZZZion and personality* . Harper and Row Publishers , Inc ,N . Y .
- Maslow,a.(1975):*motivation and personality,2nd.ed*.new york,harper and row
- Musa, A. K., Meshak, B., & Sagir, J. I. (2016). Adolescents' Perception of the Psychological Security of School Environment, Emotional Development and Academic Performance in Secondary Schools in Gombe Metropolis. *Journal of Education and Training Studies*, *4*(9), 144-153.
- Pomerantz, E. M., Ng, F. F. Y., & Wang, Q. (2006). Mothers' mastery-oriented involvement in children's homework: Implications for the well-being of children

with negative perceptions of competence. *Journal of Educational Psychology, 98*(1), 99.

-Taormina, R. J., & Sun, R. (2015). Antecedents and outcomes of psychological insecurity and interpersonal trust among Chinese people. *Psychological Thought, 8*(2).

-Wang, J., Long, R., Chen, H, & Li, Q. (2019). Measuring the psychological security of urban residents : construction and validation of a new scale, *Frontiers in Psychology, 10* (2423), 1-15, doi: 10.3389/ fpsyg

- Zimbardo, P. & Weber, A. (1994). *Psychology. New York*: Harper Collins College Publisbers-39.